في تضربين قال الشرح وفيه نظر لجواز ان يكون هذه صيغة موضوعة للتأنيث
ويكون اليا بدلا عن الها في هذي امة الله اقول في الكبير شرح الكافية قيل الاصل
منها ذي لانه بازاء ذا للمذكر وقيل ان ذي وتا اصلان وما سواهما فروع
منهما اما ذه بالها بدل من ذي لان التانيث قد يكون باليا نحو اضربي و
تضربين والها لا يكون للتانيث الى هذا كلامه فمن كلام صاحب الكبير علم ان اليا
للتانيث وليس هذه صيغة موضوعة للتانيث وليست اليا بدلا
عن الهاء بل الامر بالعكس واعترض عليه بانه لم لم يزد يقال في تضربين للفاعل
من حروف انت مع ان الضمير تحته انت فاجاب بقوله ولم يزد في تضربين
من حروف انت لانه لو زيد فلا يخلوا اما ان يزاد الالف او النون او
التاء لا سبيل الى شيء منها للالتباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع
النونين في زيادة النون وتكرار التاء في زيادة التاء وانما ابرز اليا في تضربين
ولم يستتر الضمير فيه للفرق بينه اي بين المخاطبة وبين جمعه اي جمع
المخاطب ولم يؤنث الضمير باعتبار ارجاعه الى تضربين لان البحث
فيه ولو لم يبرز لالتبس الجمع بالمخاطبة نحو تضربن فاورد عليه بانه
ابراز اليا في تضربين لو كان للفرق بينه وبين جمعه فلا حاجة اليه اذ لو
استتر يحصل الفرق بحركة ما قبل النون فانه في المخاطبة مكسور وفي الجمع
ساكنة فاجاب بقوله ولم يفرق بينه وبين جمعه بحركة ما قبل النون
حتى لا يلتبس بالمؤكد بالنون الثقيلة في الصورة وانما قال في الصورة
اذ الالتباس بينهما معدوم من حيث اللفظ لان النون في المخاطبة المذكورة

التأنيث صح

المذكورة بالنون الثقيلة مشددة وفي المخاطبة التي لم يؤكد بالنون الثقيلة
مخففة لكن مشددة فاعترض بان الفرق يحصل بحذف النون في المخاطبة
دون الجمع فاجاب بقوله ولا بحذف النون على ان الحذف مصدر مجرور
عطفا به على قوله بحركة ما قبل النون اي لم يفرق بينهما بحذف النون من المخاطبة
حتى لا يلتبس المذكر المخاطب والمؤنث الغائبة وما قيل ان قوله بالمؤكد
مستدرك اذ لو اقتصر على قوله حتى لا يلتبس لكان اولى لشموله اياه وغيره
من المؤنث الغائبة مندرك لان المخاطب والمؤنث الغائبة في اللفظ سواء
والالتباس باحدهما التباس بالآخر فلا احتياج الى التعميم على انه لو قال حتى
لا يلتبس ولم يذكر بالمؤكد لم يعلم بما التبس من امثلة الماضي والمضارع والربع
من المواضع التي يستتر المرفوع المتصل فيها وهو في المضارع للمتكلم سواء كان
متكلما وحده او متكلما مع الغير نحو انا اضرب ونحن نضرب وانما استتر لوجود قرينة
دالة عليه من قوله والخامس من المواضع التي يستتر المرفوع المتصل فيها وهو
في الصفة مطلقا مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو زيد ضارب
وضاربان وضاربون الى اخره اي ضاربة ضاربتان ضاربات وانما استتر فيها
لانه لو ابرز يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع وليست الحروف
فيها ضماير بارزة بل حروف اعراب لما يجيء عن قريب والمراد بالصفة
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واستتر اي اجيز
الاستتار في المرفوع يعني اجيز استتار الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور
لانه اي المرفوع بمنزلة جزء الفعل لانه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل لشدة

المخاطبة صح بيان

اعلم صح

ضارب بيان

لانه لو ابرز بيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)